

## يا تارك الزكاة أبشر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لذلك كان التذكير بتفاصيل يوم القيمة امراً مهماً اليوم العظيم. العظيم الذين زكاة اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرون والله لخرجوا من اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرون. الا الذي - 00:00:00

انتظروا مانع ماله عظيم جداً. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صاحب ذهب ولا فضة. لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة - 00:00:40

عليه صفائح من نار. يكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما كما برزت هميت عليه من جديد. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيري سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله - 00:01:10

قال ولا صاحب ابل لا يؤدي حقها ومن حقها يوم وردها. الا اذا كان يوم القيمة بطبع له بقاع خرخر فيرد عليه كل ذلك لا يفسد منه فصيلا واحدا. تقرأه باخفاها - 00:01:40

فتتعشه بافواهها حتى اذا انتهت اخرها رد عليه اولاها. في يوم كان مقدار وخمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيري سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول - 00:02:10

الله فالبقر قال ولا صاحب بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جيء بها يوم القيمة اوفر ما كانت. ليس فيها عزياء ولا جنحة فصفوة بازناكها وتتصحه بقرونها حتى اذا انتهت - 00:02:30

رد عليه اولها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيري سبيله الى الجنة او الى النار قالوا يا رسول الله كالخيل. قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر ولرجل ست ولرجل فاما التي له ود - 00:03:00

فالذى ربطها فخرا وربأه ولواء لاهل الاسلام. واما التي هي اجر فرجل اتخاذها ولم ينسى حق الله في ظهورها. واما التي له اجر فرجل ربطها لاهل الاسلام في مرج وروضة ما اكلت من شيء الا كان له - 00:03:30

من الحسنات بعد ما اكلت. ارواحها ابوالها يكتب له بعدها حسنات اي صعدت مكاناً عالياً. ولا مرت على عين ماء فشربت الا فله حسنات بعد ما شربت. قالوا يا رسول الله فالحر. قال ما انزل علي في الخمر شيء - 00:04:00

غير هذه الآية الفاسدة الجامعة. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرده. ومن ي عمل مثقال ذرة شرًا يرده. يا مانع الزكاة أبشر. ابشر فان الله فبشره في كتابه المجيد فقال تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم بها جباههم - 00:04:30

وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون بشر بالقلة في الدنيا والآخرة. ان المال مهمته ان يسعدك مهمته ان يلبى حاجاتك. لكن ان تشقي بمالك في الدنيا - 00:05:00

وهذا موجود وكثير من الجلوس يفهمون في التجارة اكثر مني. وبعضهم عانى من الكرب اكثر مني واكثر من غيري. وهو اقدر على الوقف مني ومن غيري. قد الانسان يتاجر في تجارة ما ليس هو اغنى الناس ولا هو اقل الناس. هو التاجر الوسط. هناك غول كبير - 00:05:30

بل هو يتاجر بالماليين. وهناك صديق وهذا الذي نعنيه. لنجي امره والا فالكل سواء كل بحسبه. رجل يأخذ من هذا الكبير ويوزع بالجملة على من هم اصغر منهم؟ التاجر الكبير يريد ما له نقداً. وان هو في زنا - 00:06:00

فانت مضطرك ان تجمع كل ما له دفعه واحدة. لكن الذي تحدث الي هو يأخذ بالفرين وثلاثة واربعة ليس عنده هذا المبلغ. وانت بذلك تبيع فتعطيه تهدد للذى خوف نخدا وتجمع من الذى تحت؟ في القسط. طيب. اذا كنت تجمع - 00:06:30

ما الذي تحت بالقسط لا تستطيع بداهة ان تجمع كل المبلغ الشهري دفعة واحدة للكبير. فماذا انت فاعل يذهب الى من جميع خلق الله.

00:07:00 يوم عشرة في الشهر يكلم نفسه. من اين اتي بالمال -

الدفعه الثانية ثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ميت الف على حسب البضاعة. لو جمع كل الاقساط الشهرية من كل الذين يأخذون منه لا يجمع لص او ثلث المذهب المطلوب. اذا يظل حياته يمد يده. ولما -

موعد الدرس السنوي تجد عنده نص مليون سنة تربيع مليون وهو يمد يده في كل شهر تبا لهذا المال. مال لا تظن انا عند جميع الخلق فقير امد يدي. اي مال هذا؟ اي مال هذا الذي -

لا يسترنني ولا انتفع به في حياتي. ولا ارد ذلتني امام الناس. لا يؤدي زكاة الا صفح له صفائح من نار. شقي بجمعه في الدنيا. اخذ له الورثة حلالا جلالا يكفى به في النار. لو انت اخذت العامل المشترك الخاص بهذا الانسان تجده شقاء بعد -

من الذي تمتع في اللص الذي لم يتتعب؟ ولم يشقى المدهش انك ترى الرجل يجمع المال في شبابه ليستمتع. يعني مثلا رجل شهوة بشيء ما. لكن هل الشهوة لا تكون الا بمبلغ محترم من المال. طيب -

كيف لي به؟ لا اريد ان اكون لصا امد يدي اذهب اخرج في الارض اتعب واما به يعمل عشرين سنة في بلاد برة عشرين سنة يوم خرج كانت عشرين او ثلاثين. يوم رجع بالمال بحث عن شهوته التي -

من اجل ان خلق يجمع المال اذا به رجل كبير. راحت شهوته. وربما صحته فلم يستمتع بالذى من اجله خرج اول مرة. لقي ولم يتمتع فانظر اليه يوم جاء المال ذهب شهوته ويوم كانت شهوته ولذته اتخذت -

فانظر الى هذا العناء المعنى والنصب المنصب. ومع ذلك يبقى كل هذا الشقاء ثم الاخوة به خفائه اني اقول للذى يمنع زكاة ما له جرب اليوم. ان تأتي بشمعة او قدها ثم ضع يدك عليها -

00:10:00 ثم اعمل للنار بقدر قبرك عليها. ما يستطيع كصاحب الذهب والفضة الذي يجمعه حق الله فيه كم؟ كل الف جنيه خمسة وعشرين جنيه

جنة حق الله في المال اعطيك الله تفضلوا منه. تسعمية خمسة وسبعين جنيه -

وقال لك ادي حقي في هذه الالف خمسا وعشرين خطة. يقوم يضحك فانظر الى هذا الشح وخبث النفس ويؤجل وما هو من صالحه ان يؤجل الزكاة قليلة جدا. لا تفكر شيئا لكن بركتها لا يعلمها الا المطلع على سنة النبي -

00:11:00 عليه الصلاة والسلام - 00:11:30